



Journal of Educational and
Psychological Research

مجلة البحوث التربوية والنفسية

Journal homepage: <https://jperc.uobaghdad.edu.iq>

ISSN: 1819-2068 (Print); 2663-5879 (Online)



المعرفة المثالية متعددة الأبعاد لدى طلبة الدراسات العليا

روز راضي سلطان حميد^{1*} وميسون حامد طاهر

¹ وزارة التربية، مديرية تربية الكرخ الثانية، بغداد، العراق.

معلومات المقالة

المخلص

تاريخ المقالة:

الاستلام: 9، آذار 2025
إجراء التعديلات: 4، نيسان 2025
قبول النشر: 16، نيسان 2025
النشر على الإنترنت: 1، تشرين الأول 2025

الكلمات المفتاحية:

المعرفية المثالية

إن طلبة الدراسات العليا غالباً ما يواجهون مجموعة من التحديات النفسية التي تؤثر فيهم، فإن من أبرز المشكلات التي يواجهها الطلاب في هذه المرحلة، هي إنه يتعين عليهم التوفيق بين العديد من المتطلبات الأكاديمية مثل أبحاثهم، المحاضرات، والمشاريع، وهذا الضغط قد يسبب مستويات عالية من القلق والتوتر، مما يعوق قدرتهم على التركيز أو إتمام الأعمال الأكاديمية بكفاءة، وقد يعاني الكثير من الطلاب من القلق في مرحلة الدراسات العليا، ولا سيما إذا كان الطالب يفتقر إلى دعم اجتماعي كافٍ، مما قد يؤثر سلباً في صحته النفسية، إلى جانب ذلك يجد بعض الطلاب إنفسهم في وضعية إرهاق العمل بسبب كثرة المهام والضغط الزمني فقد يكون من الصعب إدارة الوقت بين التزامات الدراسة، وبين الحياة الشخصية، إذ إن هذا التراكم قد يعزز من مشاعر القلق، خاصة عندما لا يرى الطالب نهاية واضحة للأعباء التي عليه تحملها كما إن مشكلة الأمل المستعارة عند طلبة الدراسات العليا هي ظاهرة نفسية، واجتماعية تتعلق بالاعتماد على الأمل أو الدافع الذي لا ينبع من داخل الطالب نفسه. وتتلخص مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الآتي: ما علاقة المعرفة المثالية متعددة الأبعاد لدى طلبة الدراسات العليا؟

ويسعى البحث الحالي الى التعرف على:

- 1- المعرفة المثالية متعددة الأبعاد لدى طلبة الدراسات العليا.
 - 2- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في المعرفة المثالية متعددة الأبعاد على وفق متغير الجنس (ذكور/إناث) والتخصص (علمي/إنساني)، وتكونت عينة البحث من طلبة الدراسات العليا في جامعة بغداد من الذكور، والإناث، ومن التخصص العلمي والإنساني، للعام الدراسي (2023-2024)، وقد تكونت عينة البحث من (500) طالب وطالبة وأختبرت العينة بطريقة عشوائية طبقية، ولتطبيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس المعرفة المثالية متعددة الأبعاد استناداً الى نظرية (Stoebr, 2010) وتكون المقياس بصورته النهائية من (30) فقرة، وبعد تطبيق المقياس على عينة البحث، حلت وعالجت البيانات إحصائياً باستعمال الحقيبة الإحصائية (SPSS) وقد أظهرت النتائج التي توصل اليها البحث: (طلبة الدراسات العليا يتسمون بمستوى جيد من المعرفة المثالية متعددة الأبعاد- هناك فرق في المعرفة المثالية متعددة الأبعاد على وفق متغير الجنس ولصالح الذكور - ليس هناك فرق في العلاقة بين المعرفة المثالية متعددة الأبعاد تبعاً لمتغير التخصص)، خرجت الباحثة بدراساتها الحالية بمجموعة من التوصيات والمقترحات منها:
- التوصيات- توظيف المعرفة المثالية متعددة الأبعاد في أقسام الكليات لتصميم المناهج والبرامج الأكاديمية لتعزيز الأمل بين الطلبة- توفير استشارات نفسية في مراكز الارشاد، والبحوث النفسية تستند إلى نتائج تحليل أنماط الشخصية لدى الطلبة لتوجيههم توجيهاً أفضل في أثناء أزماتهم الأكاديمية، والشخصية.
- المقترحات- دراسة تأثير الأنماط الشخصية على وفق الإتيكرام على الأداء الأكاديمي، والدافعية النفسية لدى طلبة الدراسات العليا. استكشاف العلاقة بين المعرفة المثالية متعددة الأبعاد، وعناصر أخرى كالإبداع، أو إتخاذ القرارات لدى طلبة الدراسات العليا.

* Corresponding author.

E-mail address: roserradhi55@gmail.com

DOI: 10.52839/0111-000-087-016

This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).



الفصل الأول

مشكلة البحث: إنّ طلبة الدراسات العليا غالباً ما يواجهون مجموعة من التحديات النفسية التي تؤثر فيهم، فإنّ من أبرز المشكلات التي يواجهها الطلاب في هذه المرحلة، هي أنّه يتعين عليهم التوفيق بين العديد من المتطلبات الأكاديمية مثل أبحاثهم، المحاضرات، والمشاريع، وهذا الضغط قد يسبب مستويات عالية من القلق والتوتر، مما يعوق قدرتهم على التركيز أو إتمام الأعمال الأكاديمية بكفاءة. (Snyder, 2002: 249). كما قد يُعاني الكثير من الطلاب من القلق في مرحلة الدراسات العليا، ولا سيما إذا كان الطالب يفتقر إلى الدعم الاجتماعي الكافي، مما قد يؤثر سلباً في صحته النفسية، إلى جانب ذلك يجد بعض الطلاب أنفسهم في وضعية إرهاق العمل بسبب كثرة المهام والضغط الزمنية فقد يكون من الصعب إدارة الوقت بين التزامات الدراسة وبين الحياة الشخصية، إذ إنّ هذا التراكم قد يعزز من مشاعر القلق، خاصة عندما لا يرى الطالب نهاية واضحة للأعباء التي عليه تحملها كما إنّ مشكلة الأمل المستعار عند طلبة الدراسات العليا هي ظاهرة نفسية واجتماعية تتعلق بالاعتماد على الأمل أو الدافع الذي لا ينبع من داخل الطالب نفسه. (Martin Seligman, 2018: 264)، إذ يكون مستمداً من توقعات الآخرين، سواء أكانت هذه التوقعات من المشرفين، الزملاء، العائلة أم حتى المجتمع الأكاديمي بصورة عامة، أي لا يكون الغرض الذي يسعى إليه الطالب هو نتيجة طموحاته الشخصية أو رغباته الداخلية، بل مجرد محاولة لتحقيق ما يتوقعه الآخرون منه، وقد أشار (Martin Seligman, 2018) إنّ العيش من دون أمل يمكن إنّ يؤدي إلى خللٍ وظيفي، فمن دون الأمل هناك خوف، وتشويه للواقع، وشلل تقريباً في الحركة خارج النفس. (Martin Seligman, 2018: 265) فإنّ المعرفة المثالية تشير إلى التصور الذي يمتلكه الفرد عن المعرفة الأكاديمية كهدف نهائي، أو كمعيار ثابت لا يمكن تغييره، وهذا التصور غالباً ما يكون مشبعاً بتوقعات غير واقعية، ويرى الطالب إنّ نجاحه ليس متوقفاً على تطوير معرفته الخاصة، أو اهتماماته، بل هو ناتج عن محاولة تلبية توقعات الآخرين. أهمية البحث: تظهر أهمية البحث الحالي على نحو كبير بكونها تهتم بشريحة مهمة من شرائح المجتمع التعليمي الا وهم طلبة الدراسات العليا، الذين يمثلون مجتمعا وسطيّاً بين المتميزين، والاعتياديين وهذه الوسطية تمثل ظواهر نفسية داخل شخصية أفراد هذا المجتمع تنتج عنها الكثير من السلوكيات، وتسببهم هذه الشريحة إسهاماً فعالاً في حل المشكلات التي تعترض عمله عن طريق الجمع بين الملاحظة، والمعرفة، والبيانات مما يؤدي إلى ابتكار الحلول وخلق منتجات جديدة (Hurlock, 1964, p: 13) وإذا كان طالب الدراسات العليا يتصف بالمعرفة الكاملة بخصائص وقدراته الشخصية على وفق هذه الأنماط قد يكون متصفاً بالمعرفة المثالية وهي سمة متعددة الأبعاد احدى السمات التي تتصف بها هذه الأنماط، وتعني من وجهة نظره هي التركيز المفرط على دقة النظام، والتنظيم والميل الى الدقة والصرامة، حتى يصفها بأنها ولع بالنظام وكيفية قيام الفرد بالمهام اليومية المتمثلة في تلبية هذه المعايير ومن ثم قد تكون بعداً مهماً من ابعاد المعرفة المثالية متعددة الابعاد

(Hollander, 1965: p96) ومن هنا تتجلى أهمية البحث النظرية والتطبيقية في الآتي:

الأهمية النظرية:

بالنسبة لطلبة الدراسات العليا، فإنّ هذه المعرفة المتعددة الأبعاد قد تسهم في تحقيق تطور أكاديمي متكامل، إذ يصبح الطالب قادراً على الاستفادة من هذه الأبعاد في بناء مسار بحثي وعلمي متوازن يُمكن الطلبة من استثمار طاقاتهم، وسماتهم على نحو أفضل.

الأهمية التطبيقية: تتمثل الأهمية التطبيقية لدراسة أنماط الشخصية، والمعرفة المثالية، والأمل المستعار لدى طلبة الدراسات العليا في عدة جوانب أساسية تتعلق بالفهم الأعمق لسلوك الطلاب، وتحقيقاتهم الأكاديمية.

تحليل تأثير المعرفة المثالية في الأداء الأكاديمي: المعرفة المثالية تشير إلى التصور المثالي الذي يحمل الطالب حول المعرفة، والبحث العلمي، وإنّ دراسة هذه المفاهيم يمكن أن تسهم في تحسين البيئة التعليمية بتوجيه الطلاب نحو توازن بين الطموحات الأكاديمية والواقعية العلمية.

أهداف البحث: يسعى البحث الحالي الى التعرف على:

- 1- المعرفة المثالية متعددة الابعاد لدى طلبة الدراسات العليا.
- 2- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في المعرفة المثالية متعددة الابعاد على وفق متغير الجنس (ذكور/إناث) والتخصص (علمي/إنساني).

حدود البحث: يقتصر البحث على طلبة الدراسات العليا (ماجستير_ دكتوراه) من الجنسين (ذكور/إناث) وللتخصص (العلمي-الإنساني) في جامعة بغداد للعام الدراسي (2023-2024).

تحديد المصطلحات: المعرفة المثالية متعددة الابعاد:

Multidimensional ideal knowledge

تعريف ستوبر (Stoeber al2010) بإثها سمة من سمات الشخصية تتسم بوضع معايير على الأداء، والسعي لتحقيق المثالية، وعدم الوقوع في الاخطاء من خلال تقييم سلوك الفرد.

(Stoeber al, 2010: 25)

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف ستوبر وآخرون (Stoeber al2010) بوصفه التعريف النظري للبحث الحالي.

التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة الدراسات العليا من إجاباتهم عن فقرات مقياس المعرفة المثالية متعددة الابعاد الذي أعدته الباحثة على وفق تعريف ومجلات ستوبر وآخرون. (Stoeber et al2010: 26).

الفصل الثاني - الإطار النظري والدراسات السابقة

المعرفة المثالية متعددة الأبعاد (Multidimensional Perfectionism Cognitions) المعرفة المثالية متعددة الأبعاد هي نظرية فلسفية تسعى إلى تفسير كيفية معرفة الأفراد للعالم بوساطة أبعاد متعددة، وهذه النظرية لا تقتصر على بعد واحد للمعرفة مثل المعرفة الحسية أو العقلية فقط، بل تعترف بأنّ المعرفة يمكن أن تكون نتيجة لتفاعل معقد بين عدة أبعاد أو مستويات معرفية، في كثير من الادبيات النفسية كانت الانطباعات المبكرة حول مفهوم المعرفة المثالية متعددة الابعاد

المعرفة الموجهة نحو الآخرين لم تحظ بالاهتمام نفسه من جانب الباحثين حول المعرفة المثالية متعددة الأبعاد كونها معرفة موجهة نحو النفس وموصوفاً اجتماعياً. (Stoeber, 2014, p.42)، المعرفة المثالية متعددة الأبعاد هي سمة من سمات الشخصية معقدة ومتعددة الأبعاد، يمكن أن تؤثر في مجالات الحياة جميعها، وفي الوقت نفسه تأتي بصور وجوانب مختلفة بعضها قد يكون حميداً أو يكون متكيفاً، ويكون الآخرون غير قادرين على التكيف وغير صحيين وغير قادرين على العمل (Enns & Cox, 2002; Stoeber & Otto, 2006, p.33) وعلى وفق لفروست وآخرون (Frost et al, 1993) فإن المعرفة المثالية متعددة الأبعاد بعدان أحدهما إيجابي، والآخر سلبي. وهو تصنيف دفع الباحثين إلى تصنيف الأبعاد إلى أبعاد ذات دلالات تقييمية مثل المعرفة المثالية التكيفية، والمعرفة المثالية غير التكيفية، والمعرفة المثالية الصحية وغير الصحية، والمعرفة المثالية الإيجابية، والسلبية، والمعرفة المثالية الوظيفية، والخلل الوظيفي، لكن هذه التصنيفات أخذت في الانخفاض، ويُشار إلى البعدين في الوقت الحاضر باسم المعايير الشخصية للمعرفة المثالية، والمخاوف التقييمية للمعرفة المثالية أو السعي نحو المعرفة المثالية متعددة الأبعاد. (Stoeber & Otto, 2006:6).

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً: منهجية البحث **Research Method**. البحث الحالي يسعى إلى دراسة المعرفة المثالية متعددة الأبعاد لدى طلبة الدراسات العليا، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، والقائم على رصد ما هو موجود وتحليله، ويُعد هذا المنهج ملائماً لطبيعة البحث وأهدافه، فهو يقوم على "وصف العلاقات والمؤثرات التي توجد بين الظواهر وتحليلها وتفسيرها، كما يساعد على تقديم صورة مستقبلية في ضوء المؤشرات الحالية" (فان دالين، 1985: 312).

ثانياً: مجتمع البحث **Research population**. يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الدراسات العليا جامعة بغداد (*) للعام الدراسي (2023-2024) لكلياتها العلمية والإنسانية كافة (الماجستير- الدكتوراه). إذ بلغ عددهم الكلي (9482) طالباً وطالبة، وبلغ عدد الطلبة في التخصص العلمي (5863) طالباً وطالبة، وبلغت النسبة (62%) من حجم المجتمع، في حين بلغ عدد الطلبة في التخصص الإنساني (3619) طالباً وطالبة وبلغت النسبة (38%) من حجم المجتمع، أما فيما يخص متغير النوع الاجتماعي، فقد بلغ عدد الطلاب الذكور (3836) بنسبة (40%)، في حين بلغ عدد الطالبات الإناث (5646) بنسبة (60%).

ثالثاً: عينة البحث **Research Sample**. أُختيرت العينة بطريقة عشوائية طبقية، وهي تقوم بتقسيم أفراد المجتمع البحث على فئات، وأُختيرت من كل فئة بسحب عدد منها عشوائياً، أو منتظماً، وبلغ عددها (500) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا من مجتمع جامعة بغداد موزعين على وفق النوع الاجتماعي بواقع (200) طالب، و(300) طالبة وعلى وفق

تستند إلى المعتقدات، والروايات، وليس لنتائج البحوث التجريبية. (Hewitt & Flett, 1991:456) طورت هورني (horny, 1950) نظرية حول النزعة المثالية أو النفس المثالية في علم النفس، وركزت فيها على كيفية تأثير الصراعات الداخلية والضغط الاجتماعية في تكوين شخصية الفرد وطموحاته، في نظريتها تطرقت إلى مفاهيم أساسية حول النفس الحقيقية والنفس المثالية (Horney, 1950, p.29)، عرضت هورني (horny, 1950) مفهوم المعرفة المثالية المتعددة ضمن إطار فهمها لتشكيل النفس المثالية وتأثيراتها على شخصية الإنسان، إذ أكدت على أن الأفراد يطورون نوعاً من "المثل العليا" أو "الأفكار المثالية" حول أنفسهم على مستويات متعددة. هذا يعني أن الشخص قد يضع لنفسه مجموعة من "المعرفة المثالية المتعددة" تتنوع بين معتقداته حول ما ينبغي أن يكون عليه في العمل، في الحياة الشخصية، في المظهر، وغيرها. وتعد هذه الأفكار المثالية المتعددة بمثابة طرائق يسعى الفرد بوساطتها لتحقيق رضا النفس وتجنب القلق، غير إنها قد تؤدي إلى صراع داخلي مع النفس الحقيقية، يتضمن النظرية السلوكية للمعرفة المثالية التي تعرض العوامل المشاركة في استمرار المعرفة المثالية أيضاً التركيز على دور الأفكار التلقائية المتكررة حول الوصول إلى المثالية. (Horney, 1950; p.70)، قدم ستوبر (2010) نموذجاً يدمج جوانب متعددة لفهم كيف يدرك الأفراد المعرفة، ويتعاملون معها، خاصة في سياقات معقدة مثل التعليم، التفكير النقدي، واتخاذ القرارات، ويؤكد ستوبر على أن الإدراك المعرفي يتطور على مدار الحياة مع اكتساب الخبرات، والمشاركة في مواقف تتطلب تفكيراً نقدياً، والتعليم والتدريب يمكن أن يساعدوا في تعزيز فهم أكثر تطوراً للمعرفة المثالية متعددة الأبعاد. **نظر ستوبر (Stoeber, 2018)** إلى المعرفة المثالية متعددة الأبعاد من منظور النظرية الشخصية فيما يتعلق بكيفية توجيه النفس، والتوجه نحو الآخرين، والتوجه الاجتماعي، وترتبط المعرفة المثالية الموصوفة بأبعاد أساسية للشخصية. **هدف ستوبر (Stoeber, 2018)** أن يقدم نظرية للمعرفة المثالية متعددة الأبعاد والتميز بين المساعي للمعارف والاهتمامات الأخرى وتزويد القارئ بإطار مفاهيمي يمكن أن يكون بمثابة (البوصلة)، فهو يعكس وجهات نظر الشخصية التي أكتسبها على مرّ السنين منذ أن قام بأول بحث للبحث عن المعرفة المثالية متعددة الأبعاد، ومشاركة الآراء والمنظرين الذين اتفقوا واختلّفوا في وجهات النظر.

(Stober, 2018.4) **المعرفة المثالية متعددة الأبعاد:** هو تصرف شخصي متعدد الأبعاد يتميز بالسعي إلى الكمال ووضع معايير عالية الأداء مصحوبة بتجاوز الحد للتقييمات النقدية لسلوك الفرد، وأيضاً المعرفة المثالية متعددة الأبعاد هي سمة شخصية متعددة الأبعاد (يجمع بين معايير الشخصية، والتنظيم، والمعرفة الموجهة نحو النفس، والمعرفة الموجهة نحو الآخرين، والقلق من الوقوع بشأن الأخطاء)، وقُدِّمت المعرفة الموجهة نحو الآخرين إلى نظرية المعرفة، والبحث على مدار (25) عاماً هو جزء من النموذج الثلاثي للمعرفة (Hewitt and Flett, 1991) وعلى الرغم من ذلك فإن

• **القلق من وقوع أخطاء:** ويقصد به نظرة الفرد السلبية لنفسه وشعوره بالإحباط حين يرتكب الخطأ فضلاً عن نظريته لسلوكه على أنه أقل من المتوسط عند ارتكابه للخطأ.

2- **صياغة فقرات المقياس:** وقد أعدت الباحثة مقياساً للمعرفة المثالية مكوناً من (30) فقرة لمقياس المعرفة المثالية متعددة الأبعاد بواقع (10) فقرة لمجال (المعايير الشخصية)، و(10) فقرة لمجال (السعي نحو المثالية)، و(10) لمجال (القلق من وقوع الخطأ) علماً إنّ بدائل الإجابة عن المقياس خماسية (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي ابداً) وتغطي الدرجات للفقرات (1,2,3,4,5) على التتابع.

الصدق الظاهري للمقياس (صلاحية الفقرات): من أجل التعرف على صلاحية الفقرات، عرضت الباحثة فقرات المقياس بصورتها الأولية والبالغ عددها (30) فقرة على (25) محكماً من التدريسيين، والمختصين من ذوي الخبرة في مجال العلوم التربوية والنفسية لإبداء آرائهم وملحوظاتهم حول المقياس في الحكم على مدى ملائمة المقياس للغرض الذي وضع من أجله، وقد اعتمدت الباحثة قيمة مربع كاي المحسوبة وموازنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (3,84) محكماً للحكم على قبول الفقرة من عدمها وهي توازي نسبة 80% فأعلى من آراء المحكمين وقد تمت الموافقة على فقرات المقياس جميعها ليكون المقياس المطبق لعينة التحليل الاحصائي يتكون من (30) فقرة.

التخصص العلمي، أمّا فيما يتعلق بالتخصص، فقد بلغ عدد الطلبة في التخصص العلمي (310) طالب وطالبة، وبلغ عدد الطلبة في التخصص الإنساني (190) طالباً وطالبة، وكذلك فيما يتعلق بالمرحلة فقد بلغ عدد طلبة الماجستير (300) طالب وطالبة، وبلغ عدد طلبة الدكتوراه (200) طالب وطالبة.

رابعاً: أداة البحث **Instruments**. لتحقيق أهداف البحث الحالي، اقتضى توفر أداة تتوافر فيها خصائص القياس من صدق، وثبات، وتمييز، أما الخطوات الخاصة بالمقياس فستعرضها الباحثة تباعاً وعلى وفق ما يأتي:

مقياس المعرفة المثالية متعددة الأبعاد: خطوات إعداد المقياس: سعت الباحثة الى إعداد مقياس المعرفة المثالية متعددة الأبعاد بما يتلاءم مع الإطار النظري الذي انطلق منه البحث، ومع طبيعة مجتمع البحث، ومن أهم المنطلقات النظرية التي استند اليها البحث الحالي في إعداد مقياس المعرفة المثالية متعددة الأبعاد ما يأتي:

1- **تحديد مجالات المعرفة المثالية متعددة الأبعاد:** - حُدِثَت المجالات في ضوء النظرية والتعريف للمعرفة المثالية متعددة الأبعاد:

- **المعايير الشخصية:** الذي يعني وجود أهداف عالية يضعها الفرد لنفسه، وخوضه التحديات الكبيرة لتحقيقها.
- **السعي نحو المثالية:** الذي يعني رغبة الفرد في إكمال واتقان الأمور على أتم وجه وما يترتب عنه من شعور بالسعادة والرضا عن النفس.

الجدول (1) آراء المحكمين بمدى صلاحية فقرات مقياس المعرفة المثالية متعددة الأبعاد.

النمط	أرقام الفقرات	المحكمين الموافقون	النسبة المئوية غير الموافقين	قيمة مربع كاي المحسوبة	الجدولية	مستوى دلالة 0,05	الدالة
المعايير الشخصية	2، 4، 6، 8	25	0	100%	25	3,84	دالة
	3، 10	24	1	96%	21,16	3,84	دالة
	7، 9	23	2	92%	17,64	3,84	دالة
السعي نحو المثالية	1، 2، 4، 9، 10	25	0	100%	25	3,84	دالة
	6، 7	24	1	96%	21,16	3,84	دالة
	3، 8	23	2	92%	17,64	3,84	دالة
القلق من وقوع أخطاء	5	22	3	88%	14,44	3,84	دالة
	2، 5، 8، 9	25	0	100%	25	3,84	دالة
	6، 7	24	1	96%	21,16	3,84	دالة
	3، 10	23	2	92%	17,64	3,84	دالة
	1، 4	22	3	88%	14,44	3,84	دالة

(30) لكل طالب وطالبة، ومن أجل تحقيق هذا الغرض حدد لكل فقرة خمسة بدائل، وبدرجات مختلفة، هي: (تنطبق علي دائماً-تنطبق علي غالباً- تنطبق علي أحياناً- تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي ابداً)، وبهذه الصيغة سيتم حساب الدرجة الكلية لكل طالب عن طريق الجمع الجبري للدرجات على فقرات المقياس، ومن الناحية النظرية إنّ أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب هي (150) وأقل درجة هي (30).

3- **التحليل الاحصائي لفقرات مقياس المعرفة المثالية متعددة الأبعاد.** لغرض إجراء التحليل الإحصائي لفقرات مقياس المعرفة المثالية متعددة الأبعاد، طبق المقياس الذي يتكون من (30) فقرة على عينة مكونة من (500) طالب وطالبة، وبعد إنّ طبق المقياس على (500) طالب وطالبة، حُسِبَت الدرجات

1- **عينة وضوح التعليمات وفهم العبارات والوقت المستغرق للإجابة.** لغرض التعرف على وضوح تعليمات الإجابة عن مقياس المعرفة المثالية متعددة الأبعاد، ووضوح فقراته، وبدائله، والكشف عن الصعوبات التي تواجه المستجيب لتلافيها، والوقت الذي تستغرقه الإجابة عن المقياس، طبقت الباحثة المقياس على عينة مكونة من (40) طالباً وطالبة، وقد اتضح أنّ فقرات المقياس، وتعليماته كانت واضحة لدى أفراد العينة، وأنّ الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس تراوح ما بين (13-18) دقيقة وبمتوسط حسابي مقداره (16) دقيقة.

2- **تصحيح مقياس المعرفة المثالية متعددة الأبعاد.** تم إيجاد الدرجة الكلية لمقياس المعرفة المثالية متعددة الأبعاد بفقراته

التكراري لدرجات مقياس المعرفة المثالية متعددة الابعاد يقترب من التوزيع الاعتدالي؛ لأن درجات الوسط والوسيط والمنوال متقاربة، كذلك إن معاملات الالتواء والتفرطح تقترب من الصفر، وكلما كان معامل الالتواء ومعامل التفرطح قريباً من الصفر سواء كان موجباً أو سالباً، دلّ هذا على أن وضع التوزيع التكراري قريب من التوزيع الاعتدالي، وعليه يكون المقياس دقيقاً في قياس المفهوم النفسي وتكون العينة ممثلة للمجتمع مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس. (عودة، 1998، 86)

ب. حساب الخصائص السيكومترية للفقرات: قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية للفقرات المتمثلة بالتحليل العملي للكشف عن البنية العاملية للمقياس والتعرف فيما إذا كان المقياس يقيس عاملاً واحداً ام عوامل متعددة، وايضاً ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية، كما قامت الباحثة بحساب القوة التمييزية للفقرات وكالاتي:

1. التحليل العملي التوكيدي: تحقق من الصدق العملي لمقياس المعرفة المثالية متعددة الابعاد عن طريق استخدام التحليل العملي التوكيدي ببرنامج (Amos 24) لدى عينة البحث والبالغة (500) طالب وطالبة، إذ افترض أن ابعاد المقياس الثلاثة وهي (المعايير الشخصية، السعي نحو المثالية، القلق من وقوع الاخطاء) تنتسج بعامل كامن واحد وهو (المعرفة المثالية متعددة الابعاد)، لذلك قد تم بناء الإنموذج وقد اسفر هذا الاجراء عن نموذج ذي مؤشرات مطابقة جيدة، والجدول (3) يوضح مؤشرات حُسن المطابقة كما يأتي:-

الجدول (3): مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العامل الكامن الواحد لمقياس المعرفة المثالية متعددة الابعاد.			
م	اسم المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
	الاختبار الاحصائي كا ²	480,855	
1	درجة الحرية df	402	إن تكون قيمة كا ² غير دالة إحصائياً
	مستوى دلالة كا ²	0,466	
2	نسبة كا ² /DF	1,196	من (صفر) الى (5)
3	مؤشر حسن المطابقة GFL	0,941	من (صفر) الى (1)
4	مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFL	0,932	من (صفر) الى (1)
5	جذر متوسط خطأ الاقتراب RMSEA	0,020	من (صفر) الى (0,1)
6	مؤشر المطابقة المعياري NFI	0,926	من (صفر) الى (1)
7	مؤشر المطابقة المقارن CFI	0,987	من (صفر) الى (1)
8	مؤشر المطابقة النسبي RFI	0,920	من (صفر) الى (1)

ويتضح من الجدول أن الابعاد جميعها تنتسج بعامل كامن واحد وهو المعرفة المثالية متعددة الابعاد، وهذا يشير الى أن الأبعاد مترابطة فيما بينها، وسيتم التعامل معها كدرجة كلية واحدة وليس أبعاداً مستقلة.

8. الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقياس:

بتعين توافر الصدق والثبات في المقياس؛ لكي يكون صالحاً للاستعمال، فيعد الصدق والثبات من الجوانب الأكثر أهمية بشأن القياس، لذا تحققت الباحثة من هذه الخصائص وكما يأتي:

أولاً: صدق المقياس (Validity of the Scale): لقد استخرج للمقياس الحالي مؤشرا للصدق هما الصدق

الكلية لكل فرد من افراد العينة، ولكل فقرة من فقرات المقياس لتمثيل الدرجة الخام للطالب، وحسب طريقة تصحيح مقياس المعرفة المثالية متعددة الابعاد المذكورة آنفاً.

أ. المؤشرات الإحصائية لمقياس المعرفة المثالية متعددة الابعاد: لاستخراج المؤشرات الاحصائية للمقياس تطلب ذلك من الباحثة استعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) (Statistical Package for Social Science) في استخراج تلك المؤشرات الإحصائية، وكما موضحة في الجدول (2).

الجدول (2): قيم المؤشرات الإحصائية لمقياس المعرفة المثالية متعددة الابعاد.

المؤشرات الإحصائية	مقياس المعرفة المثالية متعددة الابعاد
الوسط الحسابي	Mean 98,27
الوسيط	Median 100,00
المنوال	Mode 103
الانحراف المعياري	Std, Deviation 24,61
التباين	Variance 605,74
الالتواء	Sleekness -0,219
التفرطح	Kurtosis -0,792
أقل درجة	Minimum 37
أعلى درجة	Maximum 147
المدى	Range 110

وعند ملاحظة قيم المؤشرات الإحصائية في الجدول (16) لمقياس المعرفة المثالية متعددة الابعاد، يبدو إن شكل التوزيع

ومن الجدول (17) يتضح أن إنموذج التحليل العملي التوكيدي الناتج يحضى بمؤشرات حُسن مطابقة، إذ كائت قيمة (كا²) = 480,855 وهي قيمة غير دالة إحصائياً، كما وقعت قيم بقية المؤشرات في المدى المثالي لكل مؤشر، مما يدل على مطابقة جيدة للبيانات موضع الاختبار، وأن قيم التشبعات تتراوح ما بين (0,724 : 0,487) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، ونتيجة ظهور علاقة قوية بين أبعاد المقياس تطلب ذلك استخراج عامل كامن من الدرجة الثانية يوضح سبب الارتباط بين هذه الابعاد لذلك بُني هذا الانموذج ، وقد اسفر هذا الاجراء عن انموذج ذي مؤشرات مطابقة جيدة، وإن قيم التشبعات تتراوح ما بين (0,936 : 0,925) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,001) والجدول (4) يوضح قيم التشبعات، والاختفاء المعيارية كما يأتي:-

ب- **صدق البناء (Construct Validity):** وقد تحققت الباحثة من صدق البناء عن طريق المؤشرات الاتية:

- التمييز من خلال إيجاد الفروق بين الجماعات والأفراد.
- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية.
- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال.
- مصفوفة الارتباطات الداخلية

الظاهري، وصدق البناء، وفيما يأتي توضيح لكيفية التحقق من كل مؤشر منها:

أ. **الصدق الظاهري (Face Validity):**

وقد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس المعرفة المثالية متعددة الأبعاد من عرضه على المحكمين والأخذ بأرائهم حول صلاحية فقرات المقياس وتعليماته، وبناءً على آرائهم قبل المقياس بتعليماته مع إجراء بعض التعديلات اللغوية البسيطة على بعض الفقرات، وحصل على اتفاق آراء الخبراء جميعهم.

جدول (4): قيم التشبعات والاختلافات المعيارية لأبعاد مقياس المعرفة المثالية متعددة الأبعاد.

الأبعاد	التشبع	الخطأ المعياري للتشبع	قيمة (T)	مستوى الدلالة
المعايير الشخصية (A1)	0,925	0,025	36,834	0,001
السعي نحو المثالية (A2)	0,936	0,026	38,067	0,001
القلق من وقوع الأخطاء (A3)	0,931	0,024	37,673	0,001

▪ **الاختبار التائي t-test لعينة واحدة:** للتعرف على مستوى المتغير عند العينة.

▪ **الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين:** لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس البحث.

▪ **معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient:** استعملت في الاتي:-

- إيجاد الارتباط بين درجة الفقرة، والدرجة الكلية لمقياس المعرفة المثالية متعددة الأبعاد.

- كذلك في حساب مصفوفة الارتباطات الداخلية لمقياس (المعرفة المثالية متعدد الأبعاد).

- لمعرفة الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياس البحث.

- للتعرف على معامل الارتباط متغير البحث (المعرفة المثالية متعددة الأبعاد).

▪ **معادلة ألفا كرونباخ Cronbach Alpha** للاتساق الداخلي: استعملت لاستخراج الثبات بطريقة الفا للاتساق الداخلي لمقياس البحث.

▪ **الاختبار الزائي لدلالة الفرق في معاملي الارتباط:** استعمل للتعرف على الفروق في العلاقة الارتباطية المعرفة المثالية متعددة الأبعاد على وفق متغيري (الجنس، والتخصص)

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها بناءً على الأهداف التي حُدِّثَتْ وتفسير هذه النتائج، ومناقشتها بحسب الإطار النظري، والدراسات السابقة وخصائص المجتمع الذي تمت دراسته في البحث الحالي، ومن ثمَّ الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات، ويمكن عرض النتائج كما يأتي:

الهدف الاول:- التعرف على المعرفة المثالية متعددة الأبعاد لدى طلبة الدراسات العليا.

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس المعرفة المثالية متعددة الأبعاد المتكون من (30) فقرة على عينة البحث المؤلفة من (500) طالب وطالبة، وبعد معالجة البيانات إحصائياً أظهرت نتائج البحث أنَّ المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس قد بلغ (98,270) درجة، وبانحراف معياري قدره (24,611) درجة، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي والبالغ (90) درجة، استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة، وتبين أنَّ الفرق دال

ثانياً : ثبات المقياس Scales Reliability : ويمكن التحقق من ثبات المقياس وعلى ما يأتي:

أ. طريقة الاختبار- إعادة الاختبار Test-Retest: ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة فقد أُعيد تطبيق المقياس على عينة الثبات، التي تكونت من (60) طالباً، وطالبة وبفاصل زمني بلغ (14) يوماً من التطبيق الأول، ثم حُسِبَ معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول، والثاني، وبلغ معامل الارتباط (0,92) للمقياس، وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار إجابات الأفراد على المقياس على مرَّ الزمن، لأنَّه إذا كان معامل الارتباط بين التطبيقين الأول، والثاني (0,70) فأكثر، فإنَّ ذلك يُعدُّ مؤشراً جيداً لثبات الاختبارات في العلوم التربوية، والنفسية. (العيسوي، 1985، 58).

ب. طريقة ألفا كرونباخ Alpha – Cronbach Method: لذا استخرجت الباحثة الثبات بهذه الطريقة من درجات استمارات العينة الأساسية، والبالغة (500) استمارة، وباستعمال مُعادلة ألفا كرونباخ، إذ بلغ معامل ألفا (0,89) وهو معامل ثبات جيد، ويمكن الاعتماد عليه في البحث الحالي.

▪ **وصف المقياس بصورته النهائية :** يتألف مقياس المعرفة المثالية متعددة الأبعاد في البحث الحالي بصورته النهائية من (30) فقرة، وكلَّ فقرة لها خمسة بدائل وهي: (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ أحياناً، تنطبق عليّ نادراً، لا تنطبق عليّ أبداً)، والوزن المخصص لها: (5، 4، 3، 2، 1) على التتابع، ويتم حساب الدرجة الكلية للمقياس عن طريق جمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب عن كلِّ بديل يختاره من كلِّ فقرة من فقرات المقياس، لذلك فإنَّ أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (150) درجة والتي تمثل أعلى الدرجات، وأقلَّ درجة يحصل عليها هي (30) درجة والتي تمثل أدنى درجة كلية للمقياس، وبذلك فإنَّ المتوسط النظري للمقياس يكون (90) درجة.

خامساً: الوسائل الإحصائية Statistical Means:

الوسائل الإحصائية التي حُسيبتْ بوساطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، هي:

▪ **مربع (كا) كاي (Chi- square):** لمعرفة دلالة الفروق في عدد الخبراء والمحكمين الذين وافقوا على مكونات، وفقرات المقاييس والذين لم يوافقوا عليها.

يدل على أن طلبة الدراسات العليا يتسمون بمستوى جيد من المعرفة المثالية متعددة الأبعاد والجدول (5) يوضح ذلك.

إحصائي عند مستوى دلالة (0,05) ولصالح المتوسط الحسابي إذ بلغت القيمة الثانية المحسوبة (7,514) وهي أكبر من القيمة الثانية الجدولية والبالغة (1,96)، وبدرجة حرية (499) مما

الجدول (5): الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين المتوسط الحسابي المتوسط الفرضي لمقياس المعرفة المثالية متعددة الأبعاد.

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة الثانية المحسوبة	القيمة الثانية الجدولية	الدلالة
المعرفة المثالية متعددة الأبعاد	500	98,270	24,611	90	7,514	1,96	دالة

التوصيات:

بناءً على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي توصي الباحثة بالآتي:

- 1- توظيف المعرفة المثالية متعددة الأبعاد في أقسام الكليات لتصميم المناهج، والبرامج الأكاديمية لتعزيز الأمل بين الطلبة.
- 2- تقديم تدريبات دورية تُعنى بتنمية التفكير الإيجابي والمرونة النفسية باستخدام المعرفة المثالية متعددة الأبعاد كأساس عملي.

المقترحات:

- بناءً على ما توصل إليه البحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:
- 1- إجراء دراسة عن المعرفة المثالية متعددة الأبعاد (كالإبداع، اتخاذ القرارات، مستوى الطموح).
 - 2- إجراء دراسة بين الأمل (المختار - المستعار) و(النفس الممكنة، الرفاه النفسي، أساليب التفكير).

المراجع العربية

- [1] أولاً: القرآن الكريم
- [2] ثانياً: المصادر والمراجع باللغة العربية
- [3] أبو النيل، محمود السيد (1987): الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- [4] أبو علام، رجا مجهول (2011): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، القاهرة.
- [5] أبو علام، رجا محمود. (1987): قياس وتقويم التحصيل الدراسي، الكويت دار القلم.
- [6] أحمد، محمد عبد السلام. (1981). القياس النفسي والتربوي، ط4، القاهرة: مكتبة النهضة العربية.
- [7] الأمام، مصطفى محمود، عبد الرحمن، إثور حسين، والعجيلي، صباح حسين (1990): التقويم والقياس، دار الحكمة، بغداد، العراق.
- [8] الإنصاري، بدر محمد. (2002): المرجع في مقاييس الشخصية، دار الكتاب الحديث، الكويت.
- [9] البطش، محمد وليد وأبو زينة، فريد كامل (2007): مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي. إشراف: سعيد التل، ط1 دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- [10] جبل، فوزي محمد جبل (2002): الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، الإسكندرية (مصر) المكتبة الجامعية.
- [11] ربيع، محمد شحاته. (2008): قياس الشخصية، ط1، دار الميسرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- [12] الزامل، علي عبد جاسم، عبد الله الصارمي، علي كاظم (2009): مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- [13] الزوبعي، عبد الجليل أبراهيم، وآخرون. (1981). الاختبارات والمقاييس وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، العراق.

وعلى وفق نظرية ستوبر (Stoeber,2010) فإن المعرفة المثالية متعددة الأبعاد هي سمة من سمات المتعلمين المتقدمين الذين يتجاوزون التعلم السطحي إلى التعلم العميق، مما يتفق مع طبيعة التعليم في مرحلة الدراسات العليا، التي قد طورت فهماً عميقاً وشاملاً عن طريق مجالات متعددة، وهذا يعكس صحة الافتراضات التي قامت عليها نظرية ستوبر، فإن التعلم في المستويات العليا يعتمد على نهج متعدد التخصصات، والتفاعل بين مجالات معرفية مختلفة (Stoeber,2010) مما تبين سابقاً إن التوقعات العالية للمعرفة المثالية متعددة الأبعاد قد تعزز في الواقع إنجازاتهم في الأداء ومن ثم تسهم في تحقيق كفاءة نفسية عالية.

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق في ذات الدلالة الاحصائية للمعرفة المثالية متعددة الأبعاد لدى طلبة الدراسات العليا وفق لمتغيري الجنس (ذكور- إناث) والتخصص (علمي - إنساني).

■ **على وفق متغير التخصص (علمي- إنساني):** للتعرف على دلالة الفروق في العلاقة بين المعرفة المثالية متعددة الأبعاد لدى طلبة الدراسات العليا وحسب متغير التخصص، استعمل الاختبار الزائي لدلالة الفرق بين معاملي الارتباط بين درجات العينة.

■ ليست هناك فروق في المعرفة المثالية متعددة الأبعاد على وفق للتخصص (علمي - إنساني) إذ بلغت القيمة الزائفة المحسوبة (0,972) وهي أصغر من القيمة الزائفة الجدولية والبالغة (1,96)، عند مستوى دلالة (0,05).

■ ليست هناك فروق في المعرفة المثالية متعددة الأبعاد على وفق للتخصص (علمي - إنساني) إذ بلغت القيمة الزائفة المحسوبة (0,076) وهي أصغر من القيمة الزائفة الجدولية والبالغة (1,96)، عند مستوى دلالة (0,05).

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث عن طريق تحليل البيانات إحصائياً وتفسيرها ومناقشتها استنتجت الباحثة ما يأتي:

1- طلبة الدراسات العليا يتسمون بمستوى جيد من المعرفة المثالية متعددة الأبعاد، أي الطلبة ذوو المعرفة المثالية متعددة الأبعاد يتمتعون بمهارات تمكنهم من فهم الواقع فهماً أعمق، وهذا يعزز قدرتهم على اتخاذ قرارات مدروسة تدعم طموحاتهم.

2- إن وجود هذه العلاقة الارتباطية الإيجابية بين متغير البحث، ماهي الادلل على تأثير هذه المتغيرات في السمات الشخصية والمعرفة العالية توافق أملهم في تحقيق أهدافهم.

- needs and estimated GPA. *Current Psychology*, 27, 29–61.
- [9] Cronbach, J (1976). One the Design of Educational Measures in D. N. Guiltier & L. J. Kamp (Eds) *Advances in psychological and Educational Measurement*.
- [10] Ebel, R. L. (1972). *Essentials of Educational Measurement*. New Jersey: Eugewood Cliffs prentice – all.
- [11] Enns, M. W., & Cox, B. J. (2002). The nature and assessment of perfectionism: A critical analysis. In G. L. Flett & P. L. Hewitt (Eds.), *Perfectionism: Theory, research, and treatment* (pp. 33-62). Washington, DC: American Psychological Association.
- [12] Enns, M. W., Cox, B. J., Sareen, J., & Freeman, P. (2001). Adaptive and maladaptive perfectionism in medical students: A longitudinal investigation. *Medical Education*, 35, 1034 1042.
- [13] Frost, R. O., Marten, P. A., Lahart, C., & Rosenblate, R (1990). The dimensions of perfectionism. *Cognitive Therapy and Research*, 14, 449-468.
- [14] George, D., & Mallery, P. (2010). *SPSS for windows: Step by step*, (10th ed). Allyn & Bacon.
- [15] Ghiselli, E. E. et al. (1981). *Measurement theory for the behavioral Sciences*. San Francisco: Freeman & Company.
- [16] Hamachek, D. E. (1978). Psychodynamics of normal and neurotic perfectionism. *Psychology*, 15, 27–33.
- [17] Henrysoon, S., (1963). Correction of Hem-total correlation in item analysis *Psychometric*. Vol. 28, No.3.
- [18] Hewitt, P. L., & Flett G. L. (1991). Perfectionism in the self and social context: Conceptualization assessment and association with psychopathology. *Journal of personality and social Psychology*, 60, 456-470).
- [19] Hilgard, Ernest r. (1957) *introduction psychology*. 2cd, Harcourt, brace& company new York.
- [20] Hill, R. W., McIntyre, K., & Bacharach, V. (1997). Perfectionism and the big five. *Journal of Social Behavior and Personality*, 12, 133-144.
- [21] Holden, R. R. et al (1985). Structured Personality Test Item: Characteristics and Validity, *Journal Research in Personality*, Vol. 19, PP.386-394.
- [22] Kroll, A. (1960). "Item Validity as A factor in test Validity " *Journal of Education Psychology*, Vol-13, No. 2, PP.425-436.
- [23] Martin, J. L., & Ashby, J. S. (2004b). Perfectionism and fear of intimacy: Implications for relationships. *Family Journal: Counseling and Therapy for Couples and Families*, 12, 368 374.
- [24] Murphy, K. R. and David Shafer, co (1998). *Psychological Testing principles*.
- [25] Nunnally, J.C. (1978). *Psychometric Theory*. New York: McGraw Hill company.
- [14] الشايب، عبد الحافظ (2012): أسس البحث التربوي، ط2، دار وائل للنشر، عمان.
- [15] عباس خليل محمد وآخرون (2009). مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، دار الميسر للطباعة والنشر، عمان – الاردن.
- [16] عبد الحفيظ، أخلاص محمد ومصطفى حسين (2000): طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .
- [17] عبد الخالق، أحمد. (1994) *المقومة شخصيًا*. دار المعرفة الجامعية، (مصر) – الاسكندرية.
- [18] عبد الخالق، احمد محمد (1983): *الأبعاد الأساسية للشخصية*، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- [19] عبد الرحمن، سعد (1998): *القياس النفسي (النظرية والتطبيق)*، دار الفكر العربي، عمان.
- [20] عبد المجيد، قادر، ولفته، محمد (2013). *القياس والتقويم في العلوم الإنسانيّة*، عمان: دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
- [21] عبد المجيد، هشام سيد (2019): *أسس القياس وأساليبه في البحث والممارسة في الخدمة الاجتماعية*، دار المسيرة للنشر، عمان.
- [22] علام، صلاح الدين محمود (2011) *القياس والتقويم التربوي والنفسى: اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة*، ط (5)، القاهرة: دار الفكر للطباعة والنشر.
- [23] علام، صلاح الدين محمود (2000): *القياس والتقويم التربوي والنفسى أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة*، القاهرة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
- [24] علام، صلاح الدين محمود (2014): *الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية*، ط4، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- [25] علام، صلاح الدين محمود (2018): *الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية*، ط5، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.

المراجع الأجنبية

- [1] Adler, A. (1956). The neurotic disposition. In H. L. Ansbacher & R. R. Ansbacher (Eds.), *The individual psychology of Alfred Adler* (pp. 239-262). New York: Harper.
- [2] Anastasi, A. (1988). *Psychological Testing*, New York, 6th Macmillan publishing.
- [3] Anastasi, A. (1976). *Psychological Testing*, 6th , New York, Macmillan Publishing Inc.
- [4] Ashby FG, Maddox WT. 1998. Stimulus categorization. In *Handbook of Perception and Cognition: Measurement, Judgment, and Decision Making*, ed. MH Birnbaum, pp. 251–301. New York: Academic.
- [5] Ashby, J., & Rice, K.G. (2002). Perfectionism, dysfunctional attitudes, and self-esteem: A structural equations analysis. *Journal of Counseling & Development*, 80, 197–203. doi:10.1002/j. 1556 6678.2002.tb00183.x
- [6] Bandura, A. (1977). Self-efficacy: Toward a unifying theory of behavioral change. *Psychological Review*, 84, 191–215. doi:10.1037/0033-295X.84.2.191.
- [7] Bieling, P. J., Israeli, A. L., Smith, J., & Antony, M. M. (2003). Making the grade: The behavioral consequences of perfectionism in the classroom. *Personality and Individual Differences*, 35, 163-178.
- [8] Blankstein, K. R., Dunkley, D. M., & Wilson, J. (2008). Evaluative concerns and personal standards perfectionism: Self-esteem as a mediator and moderator of relations with personal and academic

- burnout. In F. M. Sirois & D. S. Molnar (Eds.), *Perfectionism, health, and well-being* (pp. 265-283). New York: Springer.
- [31] Stoeber, J., & Madigan, D. J. (2016). Measuring perfectionism in sport, dance, and exercise: Review, critique, recommendations. In A. P. Hill (Ed.), *The psychology of perfectionism in sport, dance and exercise* (pp. 31-56). London: Routledge
- [32] Stoeber, J., & Otto, K. (2006). Positive conceptions of perfectionism: Approaches, evidence, challenges. *Personality and Social Psychology Review*, 10, 295-319.
- [33] Stoeber, J., & Otto, K. (2006). Positive conceptions of perfectionism: Approaches, evidence, challenges. *Personality and Social Psychology Review*, 10, 295-319.
- [34] evidence, challenges, *Personality and social Psychology Review*, 10, 295-319).
- [26] Parker, W. D. (2002). Perfectionism and adjustment in gifted children. In G. L. Flett & P. L. Hewitt (Eds.), *Perfectionism: Theory, research, and treatment* (pp. 133-148). Washington, DC: American Psychological Association.
- [27] Perfectionism Cognitions Inventory–English (MPCI–E): Reliability, validity, and relationships with positive and negative affect. *Journal of Personality Assessment*, 92(1), 16-25.
- [28] Stoeber, J., & Childs, J. H. (2010). The assessment of self-oriented and socially prescribed perfectionism: Subscales make a difference. *Journal of Personality Assessment*, 92, 577-585.
- [29] Stoeber, J., & Damian, L. E. (2014). The Clinical Perfectionism Questionnaire: Further evidence for two factors capturing perfectionistic strivings and concerns. *Personality and Individual Differences*, 61-62, 38-42.
- [30] Stoeber, J., & Damian, L. E. (2016). Perfectionism in employees: Work engagement, workaholism, and



Journal of Educational and Psychological Research

Journal homepage: <https://jperc.uobaghdad.edu.iq>

ISSN: 1819-2068 (Print); 2663-5879 (Online)



Journal of Educational and Psychological Research

Ideal Multidimensional Knowledge among Graduate Students

Rose Radhi Sultan^{1*} and Maysoon Hamed Taher²

¹ Ministry of Education, Second Karkh Education Directorate, Baghdad, Iraq.

ARTICLE INFO

Article history:

Received: February 19, 2025

Revised: May 18, 2025

Accepted: June 11, 2025

Available online: October 1, 2025

Keywords:

Ideal multidimensional knowledge
Graduate students

ABSTRACT

Graduate students often face a range of psychological challenges that affect them. One of the most prominent problems that students face at this stage is that they have to balance many academic requirements, such as their research, lectures, and projects. This pressure may cause high levels of anxiety and stress, which hinders their ability to concentrate or complete academic work efficiently (Snyder, 2002:249). The research problem can be summarized in answering the following question: What is the relationship between multidimensional ideal knowledge among graduate students? The current research aims to identify the ideal multidimensional knowledge of graduate students in terms of gender and specialization. The research sample of 500 male and female graduate students was selected randomly from the University of Baghdad for the academic year 2023-2024. The researcher developed a scale of ideal multidimensional knowledge based on the theory of Stoebr (2010), consisting of (30) items. The results showed that postgraduate students have a significant level of multidimensional ideal knowledge. There is a significant correlation in multidimensional ideal knowledge between males and females in favor of males. There is no significant correlation in multidimensional ideal knowledge between males and females in terms of specialization. The researcher came out with a set of recommendations and suggestions: employing multidimensional ideal knowledge in college departments to design academic curricula and programs to enhance hope among students. Providing psychological consultations in counseling centers and conducting psychological research based on the results of analyzing students' personality patterns to better guide them during their academic and personal crises. In addition, investigating the effect of personality types according to the enneagram on academic performance and psychological motivation among graduate students, and exploring the relationship between multidimensional ideal knowledge and other elements, such as creativity or decision-making, among graduate students.

* Corresponding author.

E-mail address: roseradhi55@gmail.com

DOI: 10.52839/0111-000-087-016

This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

